الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

القســـــم: اللّغة والأدب العربي.
التّخصص: لسانيات عامة.

الكتاب المدرسي ومدى مساهمته في نقل مصطلحات التكنولوجيا

- كتاب القراءة للطور الإبتدائي أنموذجا -

مذكرة مُقدّمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

إعداد الطــالبات:
بثينة سالمي
دليلة سعيدي
رندة سالمي

إشراف الأستاذة:
فتيحة حمّودي

السنة الجامعية: 2017/2016

كلمة شكر وعرفان

أول شكر نُقدّمه هو الشكر والحمد لله حمداً كثيراً سبحانه وتعالى الذي وفقنا لهذا وما كنا إليه مهتدين.

نتقدّم بالشكر الجزيل وفائق الامتنان إلى أستاذتنا المشرفة " فتيحة حمّودي" التي وجهتنا وأرشدتنا في بحثنا هذا ولم تبخل علينا بمعلوماتها النيّرة أثابها الله وجزاها عنّا بكل شكر وتقدير وأطال الله في عمرها.

كما نتقدّم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ عيسى شاغة و أمينة مصطفاي و رشيد عزي وكل أساتذتنا من مرحلة الابتدائي إلى غاية المرحلة الجامعية.

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن « واخفض لهما جناح الذّل من الرحمة وقل ربّي ارحمهما كما ربّياني صغيراً ».

إلى أمّي الغالية شفاها الله وأطال في عمرها.

وإلى أبي الحبيب الذي كان سندي طوال مشواري الدراسي.

وإلى من تقاسموا معي رحمًا واحداً إخوتي :حكيم، فريد، نبيل.

وإلى أخواتي: حكيمة، وريدة، ضاوية، فضيلة، وزوجها أعمر وابنهما البرعم أمين حفظه الله.

وإلى نعيمة الغالية وفطيمة وفقها الله في مشوارها الدراسي، حفظهم الله جميعا وأطال في عمرهم.

وإلى صديقاتي: بثينة، رندة، حليمة، مريم، كريمة، هبة، نبيلة، وردة، حياة، نادية، زهرة.

وإلى جميع أساتذتي من المرحلة الابتدائية إلى غاية المرحلة الجامعية.

وإلى كل من عائلتي سعيدي وموساوي ولهم أهدي ثمرة عملي.

" دليلة "

إهداء

إلى من قال فيهما الرحمن: « واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربّي ارحمهما كما ربّياني صغيراً»

إلى من حملتني وهنًا على وهن، إلى من ربَّتْ وتعبت وسهرت وشقت إلى أمّي ثم أمّي ثم أمّي حفظها الله وشفاها وأطال في عمرها

إلى الذي تعب كثيراً، إلى الذي لم يبخل عليَّ بشيء مادي أو معنوي، إلى من ساندني طوال مشواري الدراسي أبي الحبيب وقرّة عيني حفظه الله وأطال في عمره.

إلى من تقاسموا معي حلوى الحياة ومرّها إخوتي رعاهم الله وسدّد خطاهم ورزقهم النجاح في الدراسة والحياة.

إلى كل عائلتي الصغيرة والكبيرة.

إلى من تقاسمتا معي الجهد في هذا البحث جزاهما الله كل خير: رندة ودليلة.

إلى كل صديقاتي وزميلاتي ورفيقاتي دربي: دليلة، حليمة، زهرة، أمينة، خديجة، عفاف، سيليا، وسام، زينة.

إلى عون الأمن أكساس عبد القادر الذي ساعدنا كثيراً نشكر

" بثينة "

إهداء

إلى من قال فيها الحبيب:« الجنة تحت أقدام الأمهات».

إلى ماسحة دموعي، وبلسم جروحي إلى من كانت النور في ظلمتي وأنسي في وحدتي، إلى من قاسمتني أفراحي وأقراحي " أمي الغالية"

أدامك الله يا قرّة عيني.

إلى من كان سندي ووتدي الذي أتّكئ عليه، "أبي الغالي" أدامك الله يا تاج رأسي.

إلى أخواتي: إيمان، بثينة، جواهر، آية، نرجس.

إلى شهام بيتنا وأساسه القوى: وليد، محمد، يعقوب.

إلى من جاء فيهم: قم للمعلم وفيه التبجيلا: إلى: المعلمة: بلقاسم مليكة

وبلقاسم بوعلام، معيز نعيمة، سيدي جقجيقة.

وإلى زعراط صبرينة، والعمراني محمد وفاسي، والشيخ صالح والأساتذة مسيلي وهيبة، والأستاذ عزي.

وإلى كل من كنّ مربياتي في التعليم الابتدائي والمتوسط دنيا، ورشيدة، ورتيبة، وفيروز، غنية، ياسمين، وإلى أنيسات دربي: وسام، أمينة، سعيدة، حليمة، دليلة، زهرة، كريمة.

" رندة "

مقدّمة

بسم الله والصلاة والسلام على خير من صلى وصام وطاف ببيت الرحمن أمَّا بعد:

يعدّ الكتاب المدرسي من أهمّ الوسائل التّعليميّة، وكتاب القراءة من الأركان الرئيسيّة التي تقوم عليها عملية التعليم، ويعتبر مرجعًا يتلقى منه التلميذ معلومات يستند إليه المعلم في تسخيره للدروس، وتعدّ القراءة: أساس بناء الشخصية الإنسانية ووسيلة لتعميق ثقافة الفرد وتحصيل المعرفة، فأول كلمة نزل بها القرآن الكريم هي كلمة اقرأ، نظراً لأهميتها البالغة، وهي وسيلة اتصالية لا غنى للإنسان عنها، وترتبط القراءة بعدّة علوم من بينها التّكنولوجيا التي تُعدّ من متطلّبات العصر الحديث، فكتاب القراءة يعتمد مصطلحات تكنولوجيّة لتزويد التلميذ بمعطيات ومعلومات عن هذه المصطلحات وذلك لمواكبة العصر فلكلّ مجال مصطلحاته الخاصة، وهناك آليات لوضع هاته المصطلحات كالاشتقاق والتعريب والمركب الإضافي.....

وسبب اختيارنا لهذ الموضوع هو ميلنا إلى ميدان التعليم ورغبتنا في الاطلاع على خبايا هذا الموضوع وأسراره، وما يوحيه من أفكار ومعلومات نيّرة، بالإضافة إلى أهمية هذا الموضوع، فهو يُركّز على جوانب ثلاثة تُعدّ بدورها أكثر أهمّيّة وهي: الكتاب المدرسي، القراءة والتّكنولوجيا.

ومنه نطرح الإشكاليّة التّالية: **إلى أيّ مدى يساهم الكتاب المدرسي في نقل التّكنولوجيا الحديثة ؟ وهل يتوفّر على مصطلحات خاصّة بميدان التّكنولوجيا ؟**

وللإجابة عن هذه الإشكاليّة قسّمنا بحثنا هذا إلى فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي وجاء الفصل الأول بعنوان: الكتاب المدرسي والقراءة ودورها في نقل التّكنولوجيا.

وينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث في كل مبحث مجموعة من العناصر، وتتمثّل هذه المباحث في:

المبحث الأول: مفهوم الكتاب المدرسي والقراءة وأنواعهما.

أمّا المبحث الثاني فيتمثل في: مفهوم التّكنولوجيا ومدى تأثيرها على مستعمليها.

أمّا المبحث الثالث: فهو تحت عنوان: مفهوم المصطلح وآليات وضعه.

أمّا الفصل الثاني فهو دراسة تحليلية للمصطلحات التّكنولوجيّة الواردة في كتاب القراءة للطور الابتدائي، وينقسم بدوره إلى مبحثين:

المبحث الأول: وصف المدوّنة واستخراج المصطلحات وتصنيفها.

أمّا المبحث الثاني: فيتمثل في: الاختلاف والاتّفاق بين المصطلحات حسب مختلف السنوات الخاصّة بالتّعليم الابتدائي.

أمّا بخصوص المنهج المتّبع: فهو المنهج الوصفي التّحليلي لمناسبته لموضوع بحثنا، واعتمدنا مجموعة من المراجع كان أهمها:

- لسان العرب لابن منظور.
- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق.
- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربية.

ومن الصعوبات التي واجهتنا في بحثنا هذا قلّة المصادر والمراجع وحداثة الموضوع لعدم تناوله من قبل.

وفي الأخير قد بذلنا كل ما في وسعنا من جهد، راجين أن لا نكون مقصّرين، وأن يكون البحث مفيداً ولو قليلاً.

ونرجو أن نكون قد وفّقنا في هذا البحث، فإن أخطأنا فمن الشّيطان وإن أصبنا فتوفيقاً من الله، ويبقى الكمال لله أقدر القادرين.

الفصل الأول:

الكتاب المدرسي ومدى مساهمته في نقل مصطلحات التكنولوجيا

المبحث الأول: مفهوم الكتاب المدرسي والقراءة وأنواعهما.

1) تعريف الكتاب المدرسي:

عرّف الباحث **روجرز** الكتاب المدرسي بأنّه: أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في سيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك السّيرورة.

أمّا المختصين في إعداد الكتب المدرسية فيقدّمون تعاريف أخرى منها: « الكتاب المدرسي هو أداة تعليميّة فرديّة مقدّسة في إطار العلاقات التقليديّة بين المعلّم والتّلميذ على شكل كتاب يحتلّ مكانا في الهيكلة الرّسمية للتّعليم المستوى البرنامج، الطّريقة[1] ».

ومن هذه التعاريف نستخلص أنّ الوظيفة الأوّلية للكتاب المدرسي هي التّعليم والتكوين، وله عدّة وظائف تتغيّر حسب المادّة العلمية ومستعملها وهما: المعلّم والمتعلّم فهو منوال التّعلّم ينقل المعارف بالنّسبة للمتعلّم، وهو منوال يساعد على التعلّم وتطوير ممارسته التّربويّة.

2) وظائف الكتاب المدرسي:

يُعدّ الكتاب المدرسي أداة أساسيّة في عمليّة التّعليّم والتّعلّم، وله وظائف مختلفة ومتكاملة منها ما يتعلّق بالمتعلّم وأخرى متعلّقة بالمتعلّم نفسه.

[1] _ ينظر: قريشي ظريفة، اللّغة العربية، الدّيوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2007، ص 28.

2-1- الوظائف المتعلّقة بالمعلّم:

- وظيفة إعلاميّة وعلميّة.
- الوظيفة البيداغوجيّة: وتتمثّل في تطوير المهارات والمواقف المقرّرة في البرنامج.
- وظيفة المساعدة على تقييم المكتسبات.
- وظيفة الدّعم للتّعلّم والتّعليم وتسيير الدّروس.
- الوظيفة الاجتماعيّة والثقافيّة وهذه الوظيفة تتمثّل في السّياق الاجتماعي والعائلي والثقافي للتّلميذ، والتي تساعده على اكتشاف مفاهيم أخرى.

2-2- الوظائف المتعلّقة بالمتعلّم:[1]

- وظيفة توصيل المعلومات.
- وظيفة دعم واستيعاب المكتسبات.

3) أنواع الكتب المدرسيّة:

3-1- الكتاب المغلق: هو منوال مبرمج أي يتضمّن المعلومات والطّريقة والتّمارين والتّقييم، ويقدّم للمتعلّم معارف متينة طبق تدرّج منتظم (من البسيط إلى المركّب ومن المحسوس إلى المجرّد)، ولكنّه يقيّد حرّيته في ممارسة نشاطات فرديّة، أو جماعيّة

[1]_ ينظر: المعهد الوطني للبحث في التّربية، الكتاب المدرسي مفاهيم وتحليل، الدّيوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2007، ص 28.

لكونه يقدّم كل المعلومات الكافية والجاهزة التّي قد تكون اصطناعيّة، ولا صلة بها بخبرته ولا بواقعه، فهو بذلك يجد تطلّعات، المتعلّم في التّجربة الشّخصيّة واكتشاف المعلومات بنفسه ثم محاولة بناء المعرفة.[1]

3-2- **الكتاب المفتوح:** يقترح كيفيات عديدة للاستعمال ومقاربات كثيرة وهو يتقبل المبادرة ويشجع على الإبداع ويتيح الفرصة لكل من المعلم والمتعلم إدماج وإنجاز المشاريع الشخصية للبحث، ويشجع على اكتشاف الحقائق وبناء المعرفة واختبار النشاط المناسب لذلك[2].

3-3- **الكتاب الإجرائي:** يوصف الكتاب الإجرائي من حيث الطريقة أي أنّه يقدّم كيفية العمل، أي الممارسات، إنه مهيكل مادام يحدّد محتوى البرنامج، إلا أنه لا يتّبع تدرّجا صارما من البسيط إلى المركّب، من السّهل إلى الصّعب، يفرض على الأستاذ اتّباعه صرفيّا، ويعتبر هذا الكتاب من النّوع المفتوح أيضا.[3]

[1] _ ينظر: قريشي ظريفة، اللّغة العربية، ص 113.

[2] _ نفسه، ص 114.

[3] _ ينظر: المعهد الوطني للبحث في التّربية، الكتاب المدرسي مفاهيم أوّلية وتحليل، ص 7.

4) مفهوم القراءة:

تطرّق الكثير من التّربويّين المحدثين إلى مفهوم القراءة، ومن هذه التّعريفات ما يلي:

- هي عملية عقليّة انفعاليّة دافعيّة تشمل تفسير الرّموز التي يتلقّاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والرّبط بين الخبرة السّابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنّقد والحكم والتّذوق وحلّ المشكلات.[1]

أي أنّ القراءة تقوم على تفسير ما يتمّ رؤيته بالعين المجرّدة وفهم المعاني ومحاولة الرّبط بين ما نعرفه وما نقرأه.

وقال آخر: في تعريفه لها:

« إنّها نشاط فكري يقوم على انتقال الذّهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار والأصوات التي تدلّ عليها وترمز إليها وعندما يتقدّم الطالب في القراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك ».[2]

هذا يعني أنّ القراءة تجسيد للحروف والكلمات، وعند القيام بهذه العملية يدرك القارئ معاني الألفاظ التي في ذهنه.

---

[1] _ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريب اللّغة العربية بين المهارة والصّعوبة، ط1، دار اليازوري العلميّة للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 30.

[2] _ نفسه، ص 30.

5) أنواع القراءة:

5-1- القراءة الصّامتة:

القراءة الصّامتة هي: القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرّموز المكتوبة دون الاستعانة بالرّموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين أي أنّ البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها ولذا تسمّى « القراءة البصريّة » وهي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام وتوجه اهتمامه إلى فهم ما يقرأ. [1]

أي أنّ القراءة الصّامتة تعني تفحص الكلمات والمعاني دون النّطق بها وذلك باستخدام العقل والعين.

أهداف القراءة الصّامتة:

- كسب الطالب المعرفة اللّغوية.
- تعويد السّرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خياله وتغذيته. [2]
- تقوية دقّة الملاحظة لدى الطّالب وتنمية حواسه.

[1]_ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربية بين النّظرية والتّطبيق، ط1، الجامعة الأردنية، دار المسيرة للنّشر والتوزيع، 2003، ص 65.

[2]_ نفسه، ص 66.

- تعويده على تركيز الانتباه مدّة أطول.
- تنمية روح النّقد والحكم لدى الطّالب.

أنواع القراءة الصّامتة:

يدرّب الطّالب على القراءة الصّامتة منذ الصف الثالث الابتدائي وتتنوّع القراءة الصّامتة في هذه الصّفوف على النّحو الآتي:

- القراءة الصّامتة التي تسبق القراءة الجهريّة.
- القراءة الصّامتة الموجّهة وتكون:

أ) من مكتبة الصّف.

ب) من كتاب موحّد تقرره الوزارة كلّ سنة.

ج) القراءة الحرّة.[1]

5-2- القراءة الجاهرة:

تعرّف أنها: التقاط الرّموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخّ وفهمها بالجمع بين الرّمز كشكل مجرّد، والمعنى المختزن له في المخّ، ثمّ الجهر بها بإضافة

[1] _ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللّغة العربيّة بين النظريّة والتّطبيق، ص 66.

الأصوات واستخدام أعضاء النّطق استخداما سليما، وهي فرصة للتّمرين على صحّة القراءة وجودة النّطق وحسن الأداء.[1]

وهذا النّوع من القراءة يعني نطق الرّموز المكتوبة وذلك باستخدام أعضاء النّطق.

وتعرّف القراءة الجاهرة أيضا بأنّها القراءة التي ينطق القرّاء خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركتها مسموعة في أدائها معبّرة عن المعاني التي تضمّنتها.

أهداف القراءة الجهرية: كل ما تقدّم من أهداف القراءة الصّامتة يجري على الجهريّة على اختلاف نسبة الأهميّة ولتعليم القراءة الجهرية أهداف أخرى أهمّها:

1- تدريب الطّلاب على جودة النّطق بضبط مخارج الحروف.

2-تعويدهم صحّة الأداء بمراعاة علامات التّرقيم ومحاولة تصوير اللّهجة للحالات الانفعالية المختلفة من تعجّب واستفهام أو غضب .....إلخ، وتنويع الصّوت ارتفاعا وانخفاضا حسب المعنى.

3-تعويدهم السّرعة المعقولة في القراءة.

4-اكتساب الطّلاب الجرأة الأدبية وتنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.[2]

[1] _ ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللّغة العربيّة، ط1، مركز الكتاب للنّشر، 2005، ص 171.

[2] _ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب التدريس اللّغة العربيّة بين النّظريّة والتّطبيق، ص 66.

مزايا القراءة الجهريّة:

تعتبر القراءة الجهريّة وسيلة من وسائل:

- التّدريس على إجادة النّطق عند القارئ.
- الكشف عن عيوب النّطق وعلاجها.
- تشجيع التّلاميذ الذين يهابون الحديث.
- التّدريب على الإلقاء الجيّد في الشّعر والنّثر.
- التّأثير في السّامعين لإقناعهم بأفكار معيّنة.
- إفهام السّامعين ما يدور حولهم من قضايا وأمور ومشكلات.[1]

5-3- قراءة الاستماع:

قراءة الاستماع هي: العمليّة التي يستقبل فيها الانسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي تنطبق بها القراءة الجهريّة أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة لبعض الرّموز والإشارات ترجمة مسموعة وهي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى الإنصات ومراعاة آذان السّامع والاستماع كالبعد عن المقاطعة أو التّشويش أو الانشغال عما يقال.[2]

[1] _ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب التدريس اللّغة العربيّة بين النظريّة والتّطبيق، ص 67.

[2] _ ينظر: فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللّغة العربيّة، بين المهارة والصّعوبة، ص 63.

يعني ما يلتقطه الانسان من المعاني والألفاظ وفق ما يسمعه من القارئ أو المتحدّث أو ترجمة لبعض الرموز والاشارات.

1- الاستماع:

الاستماع هو النّشاط اللغوي الرابع بعد القراءة والكتابة، ولعل أبرز أهمية له في كونه الوسيلة الأساسية للتّعليم، وقد ثبت أن الانسان العادي في عدة أبحاث يستغرق في الاستماع ثلاثة أمثال ما يستغرقه من القراءة.[1]

2- أهداف الاستماع:

- أن يتعلّم التلميذ كيف يستمع إلى التوجيهات.
- أن يتعلّم كيف يتابع التّوجيهات.
- أن يتعلّم كيف يستمع بعناية وأن يحتفظ بأكبر قدر مما استمع إليه.
- أن يتعلّم كيف يستمع بفهم إلى المناقشات.
- أن يقدر الجمال في اللّغة وفي الشعر.
- أن يستطيع استخلاص المعنى من نغمة الصوت.
- أن يتذّكر نظام الأحداث في تتابع صحيح.
- أن تزداد قدرته على الاستنتاج.

[1]_ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 69.

- أن يدرك علاقات السّبب والنّتيجة.
- أن يدرك ويحترم حاجات الآخرين في حماية الاستماع.
- أن تكون لديه مهارة متزايدة في تقديم النّقد البنّاء للتّقارير والتّعليقات، والأنشطة الأخرى لزملائه.
- أن يظهر وعيا متزايدا بضلال معاني الكلمات.
- أن يكسب القدرة على معرفة عرض المتكلم.
- أن يكتسب القدرة على تتبّع الأفكار الجزئية وإدراك مدى تتابع هذه الأفكار وتسلسلها ومدى منطقيّتها مع الموضوع الرّئيسي والأفكار الأساسية.
- أن يكتسب القدرة على تحليل هذه الأفكار وتدابيرها وإعادة صياغتها.
- أن يكتسب القدرة على تقويم المسموع والحكم عليه.
- أن يقدم تلخيصا شفويا للمادة المسموعة.[1]

3- مهارات الاستماع:

ومن أبرز هذه المهارات ما يلي:

1- الانتباه لمدّة طويلة.

2- إدراك الأفكار الأساسية والفرعيّة للنص المسموع.

3- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع.

[1]_ ينظر: راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 99.

4-تعرّف المعنى في ضوء الموقف المحيط بالكلام.

5- فهم المسموع بسرعة ودقّة.

6- الّتركيز على ما يستهدفه السّامع.

7- إدراك العلاقات المختلفة في النّص المسموع.

8- التّعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في النص المسموع.

9- نقد المسموع في ضوء الخبرة السّابقة.[1]

ضرورات الاستماع:

1) إنّ التّلميذ الذي يكمل تعليمه لسبب ما هو في النهاية مواطن، مطالب بأن يمارس ما تفرضه عليه هذه المواطنة من تفاعل مع الأحداث، أو المشاركة فيها، ومهارة الاستماع من القادة والرّؤساء، ووسائل الإعلام المختلفة، ومنابر الأحزاب المؤدّية والمعارضة إحدى النوافذ الرّئيسية للمشاركة في القضايا والأحداث وبالتّالي يحتّم سيطرة التلميذ عليها.
2) إنّ التلميذ الذي يكمل تعليمه إلى المرحلة الجامعية تحيط به عملية تعليميّة قوامها المحاضرة، والحوار والمناقشة، وقد تسير هذه الوسائل بمعدل سريع ربما لا تسعفه قدراته على تابعتها مالم يكن مدربا عليها من قبل، وممارسا لمهارات

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 125.

الاستماع الأساسيّة من تركيز وانتباه، وسيطرة على الفهم والرّبط، والتحليل والنّقد والتذوّق.

3) إنّ هذا المتعلّم هو في النهاية إنسان، تواجهه مشكلات متعدّدة كغموض موفق، أو حيرة شخصيّة في بعض مواقف الحياة، أو ضيق نفسي، وقد يكون في الاستماع إنهاء لما يعانيه، نظرا لكثرة المشاغل اليوميّة التي استوعبت كثيرا من الوقت وسهولة الاستماع أكثر من القراءة أو الكتابة.

4) إنّ هذا المتعّلم إنسان يعيش جماعة تفاهم فيها النّدوة، والخطية والمناظرة والتّعليق، وتلقى فيها التّعليمات والارشادات، وهو في كلّ هذا وغيره مطالب بأن يفهم ما يسمع، ويتّخذ ما يراه مناسبا لتلك المواقف، ليس هذا فحسب بل هو مطالب بأن يكون لديه الرّغبة الشّخصية في التّعلّم عن طريق الاستماع لمفرد، وكعضو في الجماعة كما يحترم حاجات الآخرين في جماعة الاستماع. [1]

5) إنّ هذا المتّعلّم والمواطن الذي تعدّت اهتماماته ما جرى فيه وطنه، وقع تحت تأثير القنوات الفضائية، والإذاعات الأجنبية، وما تحمله من أخبار (تأثير) وأحداث وتحليلات متحيزة وغير متحيّزة وتؤثر عليه سياسيا واقتصاديا وعسكريا

[1]- إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 126.

ونفسيّا، لا يمكن أن يعيش بدون أن يسمع لما يجري ويدور في عالمنا المعاصر، والأحداث غير المتوقّعة مدعاة للاستماع والتّأمل والتّفكير.[1]

المبحث الثاني: مفهوم التّكنولوجيا ومدى تأثيرها.

1) **تعريف التّكنولوجيا:** يعبَّر عن التّكنولوجيا بمصطلح آخر ألا وهو علم التّقنيات « وهو علم يدرس الطّرق التقنية من جهة ما هي مشتملة على مبادئ عامة، أو من جهة ماهي متناسبة مع تطور الحضارة » .[2]

فبهذا المفهوم تكون مرتبطة بالتطور الحضاري الذي يحتاج إلى تقنيات جديدة ومتطوّرة.

وفي تعريف آخر هي: اتّخاذ فكري وعملي يهتم بكل جوانب التّخطيط، وتقييم الأنسقة. مثلا: العلاقة بين المداخل والمخارج، العلاقة بين الأغراض المرجوة والإمكانيات المخصصة لتحقيقها.

وذلك من أجل إحداث نتيجة قابلة للإنجاز، وتبقى الأفكار إذن هي المحاور المركزيّة الأساسية للتّكنولوجيا.

[1] _ ينظر: إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 126.

[2] _ نفسه، ص 70.

وتعّرف أيضا عند آخرين بأنّها: « أدوات فكرية ولغوية ورياضية وتحليلية، وباختصار إنها تنظيم للمعرفة من أجل أغراض عملية ».[1]

من خلال التعاريف نلاحظ أن التكنولوجيا متعلقة بالفكر وبكل النواحي المساهمة في تكوينها وتطويرها.

2- إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا:

2-1- إيجابيات تكنولوجيا المعلومات:

يترتب على تطبيق تكنولوجيا المعلومات الفوائد التّالية:

أ) **رفع مستوى الأداء:** يؤثّر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصال تأثيرًا إيجابيا على مستويات الأداء بالمنظمات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المنظّمة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.

ب) **زيادة قيمة المنظمة:** تلعب تكنولوجيا المعلومات دورا بارزا في خلق قيمة للمنظمة.

[1] _ ينظر: عبد اللطيف الفاربي وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا والديداكتيك، دار الكتاب الوطني، ط1، 1994،ص 334.

ج) **فعالية آتخاذ القرارات:** تسهل تكنولوجيا المعلومات من مهمة المديرين في اتخاذ القرارات التّنظيمية وذلك من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة في الوقت الملائم بالشروط المطلوبة.

د) **تنمية العمل وفق نظم واضحة وطرق عمل محددة:** تعمل تكنولوجيا المعلومات والاتصال على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية.

هـ) **إعادة هندسة الكمبيوتر:** تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال عنصرا جوهريا لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تقدمه من مقترحات لأفضل التصميمات أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل التطبيق المختلفة.

- تدعيم نجاح المنظّمات ذات المجالات الإدارية، والتنظيميّة المعقدة.
- تنمية السلوك الإيجابي للأفراد: التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المنظمة وذلك من خلال تأثيرها على عمليات الاتصال داخل وخارج المنظمات، إضافة إلى مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة.[1]

[1] _ ينظر: سارة كنزة بوخسان، الأثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسير الموارد البشرية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012، ص22.

2-2- سلبيات تكنولوجيا المعلومات:

تتمثل أهم السّلبيات لتكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- السّماح للمنظمات بجمع معلومات تفعيلية عن الأفراد، وبذلك تتجاوز على خصوصياتهم وحرياتهم الفردية.
- استخدامها المكثف قد يسبب الإرهاق، والمشاكل الصحيّة.
- تسبب شلل المجتمعات في حالة الأعطال غير المتوقعة أو غير معروفة.
- من الممكن استخدامها في توزيع نسخ غير قانونية، وبطريقة غير قانونية، وبطريقة غير مشروعة من البرمجيات والمقالات والكتب والممتلكات الفكرية الأخرى.
- تجعل العلاقات بين المتعاملين أقل إنساني.[1]

المبحث الثالث: مفهوم المصطلح وآليات وضعه.

1) تعريف المصطلح:

لغة: ينحدر المصطلح من الجذر اللغوي (صَلَحَ) وقد ورد في (مقاييس) ابن فارس أن الصاد واللام والحاء أصل واحد يدل على خلاف الفساد.....[2] كما ورد في (اللسان)

[1] _ ينظر: عامر إبراهيم القندلجي وإيمان السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، الوراق للنشر، عمان، 2007، ص 66.

[2] _ ينظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، د. ت. ن، ج3، ص 303.

أن الصَّلاح ضد الفساد (.....) والصُّلح السلم، وقد اصْطَلَحُوا وصَالَحُوا واصَّلَحُوا وتَصَالَحُوا واصَّالَحُوا.[1] أما (المعجم الوسيط) فيضيف: " صَلَحَ، صُلْحًا، وصُلُوحًا: زال عند الفساد (.....) اصلاح القوم: زال ما بينهم من خلاف وعلى الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا.....

وكل هذه التّعاريف اللغوية (تتفق) تبدو في دائرة واحدة وتتفق على أن الصلاح أو الصلح أو المصطلح بصفة عامة هو الاتفاق وخلاف الفساد.

اصطلاحا: هو اتّفاق طائفة (معينة) على شيء مخصوص.[2]

وهو عند الشّريف الجرجاني: " الاصطلاح عبارة عن اتّفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين ".[3]

---

[1] _ ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1997، ص 60، لمادة (ص ل ح)، (1)، (2)، نقلا عن: د. يوسف وغليسي، إشكالية المصلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الجزائر العاصمة، الدار العربية للعلوم ناشرون، 2008، ص 21.

[2] _ ينظر: إبراهيم أنيس وأخرون، المعجم الوسيط (ج1-2)، ط2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، د. ت. ن، ص 545.

[3] _ ينظر: الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تح: إبراهيم الأبياري، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998، ص 44.

وعلى هذا فإن المصطلح (terne) بتحديد عام هو كل وحدة (لغوية دالة) مؤلفة من كلمة (مصطلح بسيط) أو من كلمات متعددة (مصطلح مركب).

ونسمي مفهوما محدد بشكل وحيد الوجهة داخل ميدان ما.[1]

كل التعاريف السّابقة تواضعت على أن المصطلح اتفاق طائفة ما على تسمية الشيء باسمه، لكن تختلف التعابير على ذلك.

2) آليات وضع المصطلح:

2-1- **الاشتقاق**: هو « توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولَّد والموّلد منه في اللفظ والمعنى بحسب قوانين الصرف ».[2]

– وعرّفه السيوطي بأنه: « أخذ صيغة من الأخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا هيئة وتركيب كضَارِبٌ من ضَرَبَ وحَذِرٌ من حَذَرَ ».[3]

[1] _ ينظر: يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الدار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، 2008، 24.

[2] _ ينظر: علي القاسمي، علم المصطلح ، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2008، ص 379.

[3] _ ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 79.

أي أنّ الاشتقاق هو الأخذ من الكلمة الأصل أي جذر الكلمات، مع عدم الاختلاف في المعنى، وبصيغ صرفية.

2-2- **التّعريب:** يعرفّه رفاعة الطهطاوي بقوله: « التعريب هو نقل الكلمة الأجنبية ومعناها إلى اللغة العربية كما هي دون تغيير فيها، أو مع إجراء تغيير وتعديل عليها حتى ينسجم نطقها مع النظامين الصوتي والصرفي للغة العربية، لتحقيق مع الذوق العالم للسامعين ولتيسير الاشتقاق منها، وعند نقل اللفظ الأجنبي كما هو إلى اللغة العربية يسمى دخيلا وعند تغييره يسمى معربا » [1].

ويعرّف أيضا بأنه: « إدخال لفظ أجنبي إلى العربية بعد إخضاعه للوزن الذي تقبله اللغة العربية، أي جعل الصيغة الأجنبية ذات جرس عربي »[2].

أي أن التعريب هو إدخال اللّفظ الأجنبي إلى اللغة العربية مع إخضاعه للميزان الصّرفي والايقاعي العربي.

[1] _ ينظر: النوي لمنور، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى للطباعة والنشر، الجزائر، 2007، ص 101.

[2] _ ينظر: صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، ص 82.

2-4- **النّحت:** تتمثل هذه الطريقة في جمع عدة كلمات أو في اختيار أجزاء منها لتكوين كلمة واحدة مثلا: البسملة (من بسم الله). تقايس من القياس، الحوقلة من (لا حول ولا قوة إلا بالله)...إلخ.[1]

وهو دمج كلمتين أو أكثر، للحصول على كلمة، شريطة أن يكون هناك تناسب (بين المنحوت والمنحوت منه) وقديما نحتت (البسملة والحوقلة) وحديثا (آفرو آسيوي، برمائي...) والحكم في النحت الذوق السليم.[2]

ويعرّفه صالح بلعيد بأنه: « ضَرْبٌ من ضُروبِ الاشتقاق الأكبر، وهو أن ينتزع من كلمتين أو أكثر (غير متصلة) كلمة جديدة تدل على معنى ما، انتزعت منه، وهو جنس من الاختصار الذي يشمل الاقتضاب والخلط والاختزال والمزج وكان غرضه في أصل الوضع طلب السهولة والايجاز في التغيير وهو قليل التوظيف في اللسان العربي» .[3]

[1] _ ينظر: النوي لمنور، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية، ص 101.

[2] _ محمد طبّي، تقنيات وضع المصطلح العلمي والتقني، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى، الجزائر، 2007، ص 108.

[3] _ صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، ص 72.

وأيضا يعّد النحت في علم اللغة وسيلة من وسائل توليد الألفاظ الجديدة، ويعرف عادة بأنه: أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى.[1]

2-3- **التّركيب:** يعني التّركيب في النحو، ضم كلمة إلى أخرى بحيث تصبحان وحدة معجمية واحدة ذات مفهوم واحد، وتحتفظ الكلمات المكونات للكلمة المركبة الجديدة بجميع صوامتها وصوائتها، مثل اسم العلم المركب (عبد الله) المكون من الكلمتين (عبد) و(الله)، ومثل المركب (أحد عشر) المؤلف من الكلمتين (أحد) و(عشر).

وقد يتألّف الاسم المركّب من أكبر من كلمة واحدة مثل (جمهورية مصر العربية). ويمكن أن يفهم معنى الاسم المركب الجديد من حاصل معاني الكلمات المكونة له، وفي هذا يختلف الاسم المركب عن التعبير الاصطلاحي، لأن معنى التعبير الاصطلاحي يختلف عن معاني، الكلمات المكونة له ولا يمكن استنتاج معناه منها، مثل: التعبير الاصطلاحي (بشق الأنفس) الذي يعني (بصعوبة بالغة)، والتعبير الاصطلاحي (قائم على قدم وساق) الذي يعني(متواصل بجد).[2]

[1] _ ينظر: علي القاسي، علم المصطلح أسسه النظرية، وتطبيقاته العلمية، ط1، ص 427.

[2] _ نفسه، ص 449.

من خلال هذا التّعريف نفهم أنه في التركيب لا يمكن أن نفهم المعنى المقصود إذا فصلنا الكلمتين المركبتين عن بعضهما.

ويعّرفه صالح بلعيد بأنه: « الاسناد حيث أن الكلمة لا تفهم قبل إسنادها إلى غيرها، والتركيب يسند إلى علامات الإعراب التي تضع الكلمة في محالِّها المناسبة ووفق ما قالت به العرب، وهذه خصائص اللغات الاشتقاقية ».[1]

في هذا التّعريف ربط صالح بلعيد التركيب بالإسناد، والذي يرتبط بدوره بالعلامات الإعرابية.

[1] _ صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، ص 108.

الفصل الثاني:

دراسة تحليلية وصفية لكتب القراءة في الطور الابتدائي

لقد اعتمدنا في دراستنا على المدوّنة المتمثلة في الكتب المدرسيّة للطور الابتدائي، وتحديداً كتاب القراءة، الذي يعدّ وسيلة أساسيّة في عملية التّعليم والتعلّم، ومن خلال هذه الكتب صنّفنا المصطلحات التّكنولوجيّة الموجودة في كتاب القراءة حسب السنوات الخمسة، وحسب التّشابه والاختلاف في السنوات، ثم تباين سبب التشابه والاختلاف حسب مصادر متعددة، وكذلك ذكرنا نسبة آليات وضع المصطلح، هل هي متساوية أم متقاربة أم متفاوتة ؟ وأيُّها أكثر استعمالا، الاشتقاق أم التّعريب أم النّحت أم التّركيب الإضافي ؟

1- وصف المدونة:

نجد في الطّور الابتدائي خمسة كتب للقراءة، في كل سنة كتاب وهي:

أ- كتاب السنة الأولى وجاء بعنوان: **كتابي في اللّغة العربية والإسلامية والمدنية،** وقد وردت فيه المصطلحات التالية: المذياع، اللّوحة الرّقمية، الحاسوب، الطّابعة، الهاتف، الإنترنت، التّلفاز، جهاز سمعي بصري، شاشة، أزرار، لوحة المفاتيح، الفأرة، الطائرة.

ب- كتاب السّنة الثانية بعنوان: **كتابي في اللّغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية،** ووردت فيه المصطلحات التالية: الحاسوب، رسالة الكترونية، هاتف نقال، تلفاز، شبكة الانترنت، لوحة المفاتيح، شاشة، كمبيوتر، وحدة مركزية، مكبر الصوت، زر الدخول.

ج- كتاب السنة الثالثة بعنوان: **رياض النّصوص، كتابي في اللّغة العربية،** وقد وردت فيه المصطلحات التالية: المحمول، الهاتف النّقال، جهاز المكالمات، حاسبة، حاسوب، تلفزة، لعبة الكترونية، الهاتف الثّابت، فاكس، تلكس، صاروخ، طائرة.

د- كتاب السّنة الرّابعة وجاء بعنوان: **رياض النّصوص، كتابي في اللّغة العربية.** وفيه وردت المصطلحات التالية: المذياع، جهاز التّلفاز، الهاتف، تلغراف، راديو، كاميرا، حاسوب، ميكروفونات، كاشفة ضوئية، كابل كهربائي، لوحة المراقبة، هوائي البث، هوائي الاستقبال، أنترنت، فأرة، لوحة مفاتيح، أجهزة الفيديو، آلة التّحكم عن بعد، قرص مضغوط، طائرة.

هـ- كتاب السّنة الخامسة وجاء بعنوان: **رياض النّصوص، كتابي في اللّغة العربية،** وجاءت فيه المصطلحات التّالية: الصواريخ، أقمار الأرصاد الجوية، آلات تصوير، أقمار الاتصالات، أقمار البث، التلفزيوني الفضائي، الألعاب الآلية.

ولقد قمنا باستخراج هذه المصطلحات من الكتب الخمسة وصنفناها حسب كل سنة في جداول وهي كالتالي:

2- مصطلحات التكنولوجيا الواردة في الكتب المدرسية الخمسة:

السنوات	المصطلحات التكنولوجية الواردة في كتاب القراءة
الأولى	المذياع، اللّوحة الرقمية، الحاسوب، الطّابعة، الهاتف، الإنترنت، التلفاز، جهاز سمعي بصري، شاشة، أزرار لوحة المفاتيح، الفأرة، طائرة.
الثانية	الحاسوب، رسالة الكترونية، الهاتف النقال، التلفاز، شبكة الإنترنت، لوحة المفاتيح، الشاشة، الكمبيوتر، الوحدة المركزية، مكبر الصوت، زر الدخول.
الثالثة	المحمول، الهاتف النقال، جهاز المكالمات، حاسبة، الحاسوب، تلفزة، لعبة الكترونية، الهاتف، الثابت، فاكس، تلكس، صاروخ، طائرة.
الرابعة	المذياع، جهاز التلفاز، الهاتف، التلغراف، الراديو، كاميرا، الحاسوب، ميكروفونات، كاشفة ضوئية، كابل كهربائي، لوحة المراقبة، هوائي البث، هوائي الاستقبال، الإنترنت، فأرة، لوحة مفاتيح، أجهزة الفيديو، آلة التحكم عن بعد، قرص مضغوط، طائرة.
الخامسة	الصواريخ، أقمار الأرصاد الجوية، آلات تصوير، أقمار الاتصالات، أقمار البث التلفزيوني الفضائي، الألعاب الآلية.

جدول رقم (1)

3- تعليق حول الجدول رقم (1):

نلاحظ من خلال الجدول أنّ عدد المصطلحات التكنولوجية متفاوتة بين السنوات الخمسة، ففي السنة الأولى والثانية وجدنا أحد عشر (11) مصطلحا تتكرر فيها بعض المصطلحات. أما في السنة الثالثة فلم يرتفع العدد كثيرا فقد وجدنا اثني عشر (12) مصطلحا، أما في السنة الرابعة فقد ارتفع عددها ارتفاعا واضحًا فقد وجدنا واحداً وعشرين (21) مصطلحا وفيها مصطلحات جديدة لم تذكر في السنوات التي سبقتها، أما في السنة الخامسة فنلاحظ انخفاضًا ملاحظًا فقد وجدنا ستة (06) مصطلحات لكن مختلفة عن المصطلحات الواردة في السنوات السابقة مثل: الأقمار الصناعية، هوائي البث.....الخ.

والجدول الآتي يوضّح الاختلافات والتّشابهات بين المصطلحات الواردة في الكتاب المدرسي للقراءة في الطور الابتدائي:

4- المصطلحات المتشابهة والمختلفة في الكتب المدرسية الخمسة:

السنوات	المصطلحات المتشابهة	المصطلحات المختلفة
الأولى	الحاسوب	/
الثانية	الحاسوب	/
الثالثة	الحاسوب	الكمبيوتر
الرابعة	الحاسوب	/
الأولى	المذياع	/
الرابعة		الراديو
الأولى	الهاتف	/
الثانية		الهاتف النقال
الثالثة		الهاتف النقال- المحمول، الهاتف الثابت
الرابعة	الهاتف	/
الأولى	تلفاز- جهاز سمعي بصري	جهاز سمعي بصري
الثانية	تلفاز	/
الثالثة	تلفزة	تلفزة
الرابعة	جهاز التلفاز	/

الأولى	الإنترنت	/
الثانية		شبكة الإنترنت
الرابعة	الإنترنت	/
الأولى	لوحة المفاتيح	/
الرابعة	لوحة المفاتيح	/
الأولى	الفأرة	/
الخامسة	الفأرة	/
الرابعة	كاميرا	/
الخامسة	/	آلة التصوير
الثالثة	صاروخ	/
الخامسة	صاروخ	/
الثانية	طائرة	/
الرابعة	طائرة	/
الأولى	شاشة	/
الثانية	شاشة	/

جدول رقم (2)

5- تعليق حول الجدول رقم (2):

من خلال دراستنا للكتاب المدرسي وتحديداً كتاب القراءة للطور الابتدائي، نلاحظ تنوُّعًا في المصطلحات التكنولوجية من سنة لأخرى فتارة تتكرر وبذلك تكون متشابهة بين السنوات وتارة في نفس السنة، وتارة أخرى تختلف صيغتها من سنة إلى أخرى، فكل مستوى يكون حسب درجات استيعاب التلميذ وقدراته الفكرية، فمثلا درجة استيعاب التلميذ في السنة الأولى للمصطلح تختلف عن درجة الاستيعاب عند تلميذ السنة الخامسة، وذلك نظراً للسّن والممارسة المتدرجة.

وهذه المصطلحات تساعد على مواكبة العصر والتكنولوجيا، فقد كانت مفروضة لا مختارة في الكتب المدرسية، فهي تنمي الفكر اللّغوي وتساعد أيضًا في الاختلاط والاندماج في المجتمع وجعله يلعب دوراً مهما، من خلال ثقافته المكتسبة بواسطة هذه المصطلحات، فمن خلال الجدول لاحظنا وجود المصطلحات المتشابهة أكثر من المختلَف فيها وتتمثل هذه الأخيرة فيما يلي:

الحاسوب: ويعدُّ ناتجا من نواتج التّقدُّم العلمي والتكنولوجي ويعتبر أحد الدَّعائم التي تقود هذا التّقدُّم، فهو المحرِّك الرَّئيسي الذي يُسيِّر كل المؤسسات التي تعتمده على أساس أنه ذلك الجهاز الإلكتروني الذي يستقبل البيانات كمدخلات (input) يعالجها (proces) بالاعتماد على سلسلة من الأوامر (البرامج) لاستخراج المعلومات والنتائج ومن ثم يقوم بتخزينها أو إظهارها كمخرِّجات (ouput).[1]

الهاتف: وهو من الوسائل الاتّصالية المهمة جداً ويجب أن تكون هناك خطوط كثيرة في كل منشأة، ذلك أن هذه الوسيلة أصبحت من المستلزمات الأساسية في الحياة وعن

[1] _ جميلة راجا، ضرورة الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة من تعليمية اللغة العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، ص 629.

طريقها تعدّ المواعيد وإبلاغ الأخبار والرّسائل والبيانات وغيرها من الأمور التي تحتاج إلى سرعة في التّوصيل.[1]

التلفاز: عرّفه معجم مصطلحات الإعلام بقوله: « التلفزيون وسيلة نقل الصورة والصوت في وقت واحد بطريق الدفع الكهربائي، وهي أهم الوسائل السمعية البصرية للاتصال بالجماهير عن طريق بث برامج معينة » .[2]

الإنترنت: تعدّدت وتنوّعت تعريفات الإنترنت في الاصطلاح كل حسب اتجاهه وتخصصه العلمي، فالبعض يعرّفها بأنها مجموعة من آلاف الحواسيب، تنتشر في جميع أنحاء العالم، يمكنها الاتّصال فيما بينها عن طريق الألياف الضّوئية، الأسلاك الهاتفية والأقمار الصّناعية التي تسمح لها بالتجاوز مع بعضها البعض وتبادل المعلومات والرّسائل.[3]

لوحة المفاتيح: هي وحدة إدخال المعطيات مكوّنة من لمسات أو مفاتيح موزّعة حسب اللّغات والبلدان ويضم الملمس لمسات المحارف الألفبائية والعددية والخاصّة، واللّمسات الوظيفية ولمسات المراقبة.[4]

الفأرة: هي أداة متحرّكة مجهّزة بدولاب بشكل يؤدّي إلى تحرُّكها في مساحة مكان العمل إلى تحديد إحداثيات نقطة من شاشة العرض.[5]

---

[1] _ محمد جمال الفار، المعجم الإعلامي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن، 2006، ص 119.

[2] _ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الاعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، د ط، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، 2008،ص 107.

[3] _ نفسه، ص 122.

[4] _ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص 67.

[5] _ عبد الحسن الحسيني، معجم المصطلحات المعلوماتية، دار القلم، بيروت، ط1، 1987، ص 286.

شاشة: هي وحدة إخراج في شكل شاشة تلفاز أبيض وأسود أو بالألوان وتختلف الشاشات حسب حجمها الذي يقاس بعدد بوصات القطر وكذا بجودة الصّورة التي تقاس بعدد النّقط المضيئة.[1]

أمَّا المصطلحات المختلف فيها فيقدّر عددها ب: ستّة (06) مصطلحات ويعتبر عددها قليل بالنسبة للمصطلحات الأخرى وهذه المصطلحات هي: الكمبيوتر وقد كان بمصطلح الحاسوب، والرّاديو وكان مصطلح المذياع، المحمول أو الهاتف النّقال أو الهاتف الثابت، فقد كان بمصطلح الهاتف، وجهاز سمعي بصري أو تلفزة وقد كان تلفاز، شبكة الأنترنت وقد كانت شبكة، وآلة التّصوير وقد كانت بمصطلح كاميرا.

وقد قمنا برسم جدول نوضح فيها آليات وضع المصطلحات التكنولوجية، فلتوليد المصطلحات في اللّغة العربية اعتمد الباحثون على مجموعة من الآليات وهي: الاشتقاق، التّعريب، التّرجمة، التّركيب، والنّحت، وقد اعتمدت الكتب المدرسية التي درسناها على ثلاثة آليات وهي: الاشتقاق، التّعريب والتّركيب.

والجدول الآتي يوضح ذلك:

[1] _ مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات، ص 101.

6- آليات وضع المصطلحات التكنولوجية في الكتب المدرسية الخمسة:

المصطلح	المشتق	المعرب	المركب	السنة
الحاسوب	×			(1)-(2)-(3)-(4)
الكمبيوتر		×		(2)
الأنترنت		×		(1)-(2)-(4)
طابعة	×			(1)
لوحة المفاتيح			×	(1)
لوحة رقمية			×	(1)
التلفاز		×		(1)
جهاز سمعي بصري			×	(1)
شاشة	×			(1)
تلفزة		×		(3)
الهاتف	×			(1)-(4)
المحمول	×			(3)
الهاتف النقال			×	(2)-(3)
جهاز المكالمات			×	(3)

الهاتف الثابت			×	(3)
شبكة الأنترنت			×	(2)
لعبة إلكترونية			×	(3)
ألعاب آلية			×	(5)
فاكس		×		(3)
تلكس		×		(3)
رسالة إلكترونية			×	(2)
الوحدة المركزية			×	(2)
تلغراف		×		(4)
مكبر الصوت			×	(2)
قرص مضغوط			×	(4)
ميكروفونات		×		(4)
حاسبة	×			(3)
كاميرا		×		(4)
آلة التصوير			×	(5)
المذياع	×			(1)-(4)
الراديو		×		(4)

أقمار الأرصاد الجوية			×	(5)
أقمار الاتصالات			×	(5)
أقمار البث			×	(5)
هوائي البث			×	(4)
هوائي الاستقبال			×	(4)
كاشفة ضوئية			×	(4)
آلة التّحكم عن بعد			×	(4)

جدول رقم (3)

7- تعليق حول الجدول رقم (3):

نستنتج من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح آليات وضع المصطلحات في كتاب القراءة للطور الابتدائي في مختلف سنواته أن:

هذه المصطلحات تختلف صيغتها من سنة إلى أخرى وأحيانا في نفس السّنة يكون المصطلح مشتقا أو معربا أو مركبا فمرة يكون سهلا ومرة أخرى يكون صعبا، وذلك بسبب آليات وضعه فحين يكون مشتقا يكون أسهل من أن يكون معربا، وحين يكون مركبا، أصعب من أن يكون مشتقا أو معربا.

ولقد لاحظنا أن المصطلحات المشتقة ثمانية (08) مصطلحات أي بنسبة عشرون بالمئة (20%)، والملاحظ أنها نسبة متدنّية مقارنة بالآليات الأخرى، وقد اعتمد الباحثون على الاشتقاق بالدّرجة الثالثة رغم أن اللّغة العربية لغة اشتقاقية، ولعل السّبب راجع إلى كون هذه المصطلحات صيغت من طرف وزارة التربية تعتمد عليه بالدرجة الثالثة كون أغلبية هذه المصطلحات ظهرت عند الغرب ولا تتماشى وطبيعة اللّغة العربية وأوزانها، فرغم أنّ اللّغة العربية لغة اشتقاقية بالدّرجة الأولى إلاّ أنّها اعتمدت على الوسائل الأخرى أكثر ممّا اعتمدت على الاشتقاق، فبالرّغم من أهمية الاشتقاق في نمو اللّغة لمساهمته في استحداث مصطلحات جديدة إلاّ أنّه لم يستعمل بالقدر الكافي بل كان قليلاً جداً.

أمّا المصطلحات المعربة فكان عددها عشرة (10) مصطلحات أي بنسبة خمسة وعشرون بالمئة (25%) والملاحظ أنها ليست بنسبة بعيدة عن آلية الاشتقاق فهي أيضا قليلة مقارنة بآلية التّركيب فهي مستعملة بالدّرجة الثانية في الكتب المدرسية الابتدائية في كتاب القراءة، فهذه المصطلحات المعرّبة ومعناها نقل من اللّغات الأجنبية إلى اللّغة العربية دون التّغيير فيها، أو يكون التّغيير طفيفا ليتماشى

والنِّظامين الصوتي والصرفي للّغة العربية ليتّفق مع ذوق السّامعين ولتيسير الاشتقاق، وتكمن أهميّته في كونه يساعد على إثراء اللّغة بمفردات علمية وتقنية حديثة.

أمَّا المصطلحات المركّبة فقد كان عددها اثنان وعشرون (22) مصطلحًا أي يعادل نسبة خمسة وخمسون بالمئة (55%) وهي نسبة عالية جداً واعتمد عليها القائمون في وضع المصطلحات في كتاب القراءة للطور الابتدائي بالدرجة الأولى مقارنة بالآليات الأخرى وللتّركيب عدة أنواع ويعدّ التّركيب الاضافي أهمّها في هذا المجال لكونه يستخدم لتوليد المصطلحات العلمية والتقنية.

وقد استعمل التّركيب أكثر من الآليات الأخرى هنا لأنّ المجال المدروس يتطلّب ذلك أي مجال التكنولوجيا، فالمصطلحات المستعملة في الكتب المدرسية للطّور الابتدائي في كتاب القراءة مصطلحات أجنبية، يستحيل ترجمتها إلى اللّغة العربية بكلمة واحدة، هذا ما جعلها مركّبة وظهرت بنسبة كبيرة جدًّا، وهذه الظاهرة طبيعية (التركيب بمختلف أنواعه) وتُستعمل بكثرة وفي جميع التَّخصصات العلمية الحديثة.

خاتمة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة النّظرية والتّطبيقية للكتاب المدرسي كتاب القراءة للطور الابتدائي ولكونه الرّكيزة والأساس الذي ينطلق منه التلميذ في مشواره الدّراسي، وكونه أهم وسيلة في عملية التّعليم والتعلّم توصلنا إلى عدة نتائج أجملنا أهمّها في هذه العناصر:

- الأهمّية البالغة للكتاب المدرسي في نقله للمصطلحات التكنولوجية.
- تعدّ القراءة حافزاً رئيسيا لتنمية وثراء الرصيد اللّغوي لدى التّلميذ.
- إن للتكنولوجيا فوائد وأضرار عديدة من خلال الممارسة الايجابية أو السلبية لها وكيفية استغلالها.
- وجود آليات كثيرة في اللّغة العربية ساهمت كثيراً في وضع المصطلح مثل: الاشتقاق، التّركيب، التّعريب، واعتماد آلية التّركيب أكثر من الآليات الأخرى.
- كان هناك اتّفاق واختلاف للمصطلحات التكنولوجية في الكتاب المدرسي للقراءة، واستخدام المصطلحات المتشابهة بنسبة أكبر.

وفي الأخير نخلص بخاتمة مفادها أن الكتاب المدرسي أسهم إلى حدٍّ كبير في نقله للتكنولوجيا، رغم وجود تضارب في الآراء حول مدى مساهمته في ذلك، وقولها بعدم مساهمته بما فيه الكفاية في نقلها.

وأخيراً نرجو أن نكون قد وفّقنا وأفدنا ولو قليلاً بهذا الجهد المتواضع، فما كان من توفيق فمن الله وما كان من خطأ وتقصير فمن أنفسنا والشّيطان.

قائمة

المصادر

والمراجع

المعاجم:

1- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة: تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، ج3.

2- ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار صادر، بيروت، 1997، ج1.

3- أنيس إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، ج 1-2، ط2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

4- الحسيني عبد الحسن، معجم مصطلحات المعلوماتية، دار القلم، ط1، بيروت، 1987.

5- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لمكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات تقانة (تكنولوجيا) المعلومات، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2011.

الكتب:

1- بلعيد صالح، فقه اللغة العربية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.

2- الجرجاني الشريف، كتاب التعريفات، تح: الأبياري إبراهيم، ط4، دار الكتاب العربي، بيروت، 1998.

3- راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط1، الجامعة الأردنية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2003.

4- عطا محمد إبراهيم، المرجع في تدريس اللغة العربية، ط1، مركز الكتاب للنشر، 2005.

5- عيساني الطيب رحيمة، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الاعلامية، د ط، جدار للكتاب العالمي عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن، 2008.

6- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، ط1، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.

7- القاسي علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2008.

8- قريشي ظريفة، اللغة العربية، ط1، الديوان الوطني للمطبوعات، رياض الجزائر، 2007.

9- القندليجي عامر إبراهيم والسامراتي إيمان، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقها، الوراق للنشر، عمان، 2007.

10- وغليسي يوسف، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ط1، الجزائر العاصمة، دار العربية للعلوم ناشرون،2008.

المذكرات والمجلات:

1- بوخسان سارة كنزة ، الآثار الفعلية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال على تطبيقات تسيير الموارد البشرية، مذكرة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2012.

2- راجا جميلة، ضرورة الاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة من تعليمية اللغة العربية، منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر.

3- طبّي محمّد، تقنيات وضع المصطلح العلمي والتقني، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى، الجزائر، 2007.

4- النوي لمنور، مسألة المصطلح في الترجمة العلمية والتقنية، المجلس الأعلى للغة العربية، أهمية الترجمة وشروط إحيائها، دار الهدى، الجزائر، 2007.

فهرس

الموضوعات

فهرس الموضوعات:

محتويات **صفحة**

مقدمة:.....أ_ب

الفصل الأول: الكتاب المدرسي ومدى مساهمته في نقل مصطلحات التكنولوجيا.

المبحث الأول: مفهوم الكتاب المدرسي والقراءة.....2

1)_ تعريف الكتاب المدرسي.....2

2)_ وظائف الكتاب المدرسي.....2

2-1: الوظائف المتعلقة بالمعلم.....3

2-2: الوظائف المتعلقة بالمتعلم.....3

3) أنواع الكتب المدرسية.....3

3-1: الكتاب المغلق.....3

3-2: الكتاب المفتوح.....4

3-3: الكتاب الإجرائي.....4

4) مفهوم القراءة.....5

5) أنواع القراءة.....6

5-1: القراءة الصامتة.....6

أ- أهداف القراءة الصامتة.....6

فهرس الموضوعات:

ب- أنواع القراءة الصامتة.....7

5-2: القراءة الجاهرة.....7

أ- أهداف القراءة الجاهرة.....8

ب- مزايا القراءة الجاهرة.....9

5-3: قراءة الاستماع.....9

أ- أهداف الاستماع.....10

ب- مهارات الاستماع.....11

ج- ضرورات الاستماع.....12

المبحث الثاني: مفهوم التكنولوجيا ومدى تأثيرها.....14

1) تعريف التكنولوجيا.....14

2) إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا.....15

2-1: إيجابيات تكنولوجيا المعلومات.....15

2-2: سلبيات التكنولوجيا.....17

المبحث الثالث: مفهوم المصطلح وآليات وضعه.....17

1) تعريف المصطلح.....17

أ- لغة.....17

فهرس الموضوعات:

ب- اصطلاحا.....18
2) آليات وضع المصطلح.....19
2-1: الاشتقاق.....19
2-2: التعريب.....20
2-3: النحت.....21
3-3: التركيب.....22

الفصل الثاني: دراسة تحليلية وصفية لكتب القراءة في الطور الابتدائي.

1- وصف المدونة.....25
2- مصطلحات التكنولوجيا الواردة في الكتب المدرسية الخمسة.....27
3- التعليق حول الجدول رقم واحد (1).....28
4- المصطلحات المتشابهة والمختلفة في الكتب المدرسية الخمسة.....29
5- التعليق حول الجدول رقم اثنان (2).....31
6- آليات وضع المصطلحات التكنولوجية في الكتب المدرسية الخمسة.....34
7- التعليق حول الجدول رقم ثلاثة (3).....37

خاتمة.....40

قائمة المصادر والمراجع.....42
فهرس الموضوعات.....46